المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 16-02-2007
الصفحـات : 18
العـــدد : 12559
المسلسل : 119

باركوا لقيادتي فتح وحماس الاتفاق.. ووصفوه بالتاريخي والمهم.. عددٌ من السفراء لـ(الجزيرة):

موقف خادم الحرمين الشريفين ليس بغريبٍ.. ويؤكد حرصه واهتمامه تجاه القضية الفلسطينية وتحقيق الوحدة الوطنية

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 16-02-2007 العـــدد : 12559

الصفحـات : 18 المسلسل : 119

□ الرياض - صـالح الفـالح - تصوير- مترك الدوسري:

حيَّا عددٌ من سفراء الدول الخليجية والعربية والإسلامية جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ودعوته الكريمة بجمع لقائدي فتح وحماس في رحاب مكة المكرمة وبجوار بيت الله الحرام وما أثمر ذلك عن اتفاق تاريخي بين الفصائل والتوقيع على (وثيقة مكة).وباركوا في تصريحات خاصة لـ(الجزيرة) للقادة الفلسطينيين على هذا الاتفاق المهم والخطوة المباركة.. واصفين بأنه حدث تاريخي وإنجاز وطني لكل أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق.. وشددوا على أهمية هذا الاتفاق في حقن الدماء وتوحيد الصف وجمع الشمل وإنهاء العنف وتحقيق المصالح والوحدة الوطنية بين الفلسطينيين واعربوا عن أملهم أن ياخذ اتفاق مكة طريقه إلى واقع عملي وفيما يلي نص تصريحات السفراء:

القائم بأعمال السفارة الكويتية ناصر العنزي

سفير إيران سيد محمد حسيني

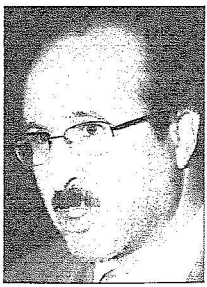

سفير الجزائر د. الحبيب آدمي

سفير مصر

بداية اعتبر سفير مصر لدى المملكة (محمد عبدالحميد قاسم) اتفاق مكة المكرمة الذي وقع عليه قادتا حركتي حماس وفتح خطوة على الطريق الصحيح وتمت برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - مؤكداً في هذا السياق أن هذا الاتفاق يعكس لم الصف العربي والإسلامي والوحدة للأشقاء الفلسطيني.ولفت في تصريح لـ(الجزيرة) إلى أن قادة الحركتين كانوا يعلمون يقيناً أنه ليس أمامهم إلا خيار واحد وهو التوصل إلى هذا الاتفاق والتوقيع على (وثيقة مكة) موضحاً أن هذا التحرك يأتي ضمن سلسلة طويلة تستهدف لم الشمل العربي والإسلامي خصوصاً أن القمة العربية التي سوف تعقد في العاصمة(الرياض) ولم يبق على موعدها سوى أقل من ٨ أسابيع، واشار السفير المصري إلى أنه بعد تكلل خطوة الاتفاق التاريخي الفلسطيني بالنجاح والتوفيق يبقى الآن دور المجتمع الدولي بأن يظهر نوعاً من التشجيع لهذه الخطوة السعودية المباركة والمبادرة الكريمة وبالتالي رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني حتى تقوم حكومة الوحدة الوطنية الجديدة بمسؤولياتها، وأكد أن مبادرة ودعوة خادم الحرمين الشريفين لقادة الحركتين ليست بمستغربة عليه وضمن إطار مبادراته الخيرة لخدمة الأمة العربية والإسلامية واصفاً الملك عبدالله بأنه رجل مواقف وشهم وأصيل موضحاً أنه يتحرك دائماً بتلقائية وبفطرته التي أصبح الآن يدركها الإنسان العربي البسيط من المحيط إلى الخليج، مؤكداً أن ما قام به من تحرك جاد سوف يعود بالخير والنفع على الأمة العربية والإسلامية متمنياً أن يتبعها خطوات إيجابية ناجحة - بإذن الله -.

سفير المغرب

من جانبه بارك سفير المغرب لدى المملكة.. عبدالكريم السمار الاتفاق الذي تم بين حركتي فتح وحماس والتوقيع على (وثيقة مكة) واصفاً ذلك بانه حدث تاريخي مهم..

وثمّن في تصريح لـ(الجزيرة) الجهود التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - للتوصل إلى هذا الاتفاق، مؤكداً أن ذلك ليس بغريب عنه، مشيراً إلى أنه سباق دائماً إلى كل خطوة إيجابية ومبادرة كريمة خيرة لصالح وخدمة الإسلام والمسلمين.

وقال نظراً إلى أن الاتفاق قد تم في رحاب البيت الحرام وبجوار مكة المكرمة يجعلنا نامل ونتطلع إلى أن الاتفاق والتوقيع عليه سوف يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية من شأنها تجسيد للوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني الشقيق وزاد كما سيعطي دفعة قوية إلى وحدة فلسطينية متكاملة لمواجهة التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني.. مجدداً ترحيبه في التوصل إلى هذا الاتفاق مؤكداً أنه سوف يؤدي إلى نبذ الخلافات فيما بين الفصائل الفلسطينية.

سفير الجزائر

من جهته اعتبر سفير الجزائر لدى المملكة الدكتور لحبيب آدمي اتفاق حركتي حماس وفتح خطوة كبيرة في اتجاه طريق إعادة إحياء العمل الفلسطيني المشترك بعد أن كابت الفتنة الأخيرة تضرب أركانه.. منوهاً بدور خادم الحرمين الشريفين في دعوة وجمع الأطراف الفلسطينية وتمكينهم من التوصل إلى الاتفاق وتوحيد كلمتهم وجمع الشمل ووحدة الصف والكلمة..

ووصف في تصريح لـ(الجزيرة) الاتفاق بانه حدث تاريخي مشهود وإنجاز عظيم.. موضحاً أنه يسجل لصالح خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وللمملكة العربية السعودية ويعكس ثقلها ومكانتها السياسية وأهميتها الدولية. لافتاً إلى أن الاتفاق سوف يؤسس لمرحلة جديدة مهمة على الساحتين

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 16-02-2007 العـــدد : 12559

الصفحـات : 18 المسلسل : 119

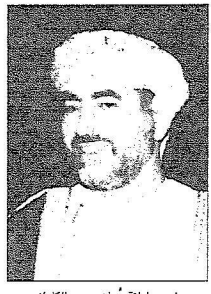

سفير سلطنة عُمان سعيد الكلباني

سفير مصر محمد عبدالحميد قاسم

سفير المغرب عبدالكريم السمار

الفلسطينية والعربية، مشيراً إلى أن هذا الاتفاق المهم سوف يشجع على انطلاقات ونوبات أخرى في مجالات متعددة سواء للأوضاع في لبنان أو في العراق أو في الصومال وفي مواقع ومناطق مختلفة سعياً لتحقيق مثل هذه النجاحات المهمة.. وعدّ السفير الجزائري هذا الوفاق كبيراً وجديراً بالذكر والعرفان والإشادة.. داعياً الإخوة الفلسطينيين أن يكونوا عند حسن ظن الأمة كلها خصوصاً أنهم قد مكنوا أن يلتقوا في رحاب بيت الله الحرام ويتفقوا على ما اتفقوا عليه.. وأوصاهم بأن يكونوا مثلاً حسناً لغيرهم.

سفير إيران

من جانبه قدّر سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى المملكة الدكتور سيد محمد حسيني موقف ودعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - لقادة حركتي فتح وحماس للاجتماع في رحاب بيت الله الحرام وبجوار مكة المكرمة والوصول للاتفاق فيما بينهم..واعتبر في تصريح لـ(الجزيرة) ما تم من توقيع اتفاق بأنه حدث تاريخي في مسار القضية الفلسطينية ومبادرة جليلة، وذكر أن موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية عقب مراسم التوقيع على الاتفاقية بين حركتي فتح وحماس كان واضحاً ووفق ما أعلن على لسان ناطق بوزارة الخارجية الإيرانية، وأبدى سروره وارتياحه التام إزاء هذه الخطوة الإيجابية ولفت إلى أن توصل قادة الحركتين للاتفاق كان من أجل حقن الدماء ووقف الاقتتال الدائر بين الإخوة الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية.. مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترحب دائماً بأي اتفاق أو معالجة للقضايا العربية والإسلامية التي تواجهها وتعاني منها في المنطقة بواسطة أبناء المنطقة دون أي تدخلات خارجية.. معرباً عن أمله بأن يأخذ اتفاق مكة المكرمة طريقه إلى واقع ملموس وعملي.

سفير سلطنة عُمان

من جانبه حيا سفير سلطنة عُمان لدى المملكة سعيد بن علي الكلباني مبادرة وموقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ودعوته إلى مسؤولي حركتي فتح وحماس إلى مكة المكرمة وما أثمر عن اتفاق تاريخي فيما بينهم، مؤكداً أن هذا السعي الحثيث والتحرك الجاد من الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتسوية الخلافات ليس بغريب وليس بجديد منه تجاه مختلف القضايا العربية والإسلامية بجانب اهتمامه بالقضايا الدولية، لافتاً إلى أن ذلك يأتي من حرصه المستمر والدائم في الاستقرار لكافة الأوضاع في المنطقة، وأكد السفير العُماني في تصريح لـ(الجزيرة) أن الدعوة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين لقادتي فتح وحماس كانت صادقة وتنم عن وعي وإدراك بخطورة الموقف وسرعة وضع الحلول الملائمة لها من أجل تجنب ما قد يحدد عقباها، موضحاً أن إشراف ورعاية خادم الحرمين الشريفين كان واضحاً ودليلاً صادقاً في التوصل إلى اتفاق ناجح من خلال التوقيع على (وثيقة مكة) موضحاً أن المداولات والاتفاق الذي تم وجرى بين القادة الفلسطينيين ومسؤولي الحركتين يثلج الصدر، وكان له أثر كبير مدللاً على ذلك بالأصداء الواسعة والردود الإيجابية التي صدرت من قبل كافة حكومات الدول العربية والإسلامية والعالمية كذلك قدم السفير العُماني خالص التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على مبادرته المباركة ودعوته الخيرة، مؤكداً في هذا السياق أن ذلك يعكس مدى اهتمامه وحرصه تجاه القضية الفلسطينية ودعمه المتواصل والدائم لها.

القائم بأعمال السفارة الكويتية

من جانبه ثمّن القائم بأعمال السفارة الكويتية بالرياض المستشار ناصر العنزي هذه الخطوة التي قامت بها المملكة ممثلة بجهود خادم الحرمين الشريفين إلى توصل الأطراف الفلسطينية لقادة حركتي حماس وفتح إلى تسوية واتفاق بشأن القضايا، مؤكداً على أن الاقتتال الفلسطيني الفلسطيني يضر بالقضية الفلسطينية، وأشار إلى أن حجم التحرك الذي تقوم به المملكة لإنهاء هذا الخلاف والاحتقان الداخلي كبير، وأكد أن هذا اللقاء خرج باتفاق يخدم الفلسطينيين وقضيتهم، وأوضح أن أمر تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وترتيب البيت الفلسطيني ومعالجة القضايا محل الخلاف أمر بسيط ويسهل تحقيقه، إذا توفرت النوايا الصادقة والرغبة الخالصة من الأطراف للتوصل إلى الحل المنشود، ولفت إلى أن المملكة بدورها الريادي المعهود وثقلها السياسي واهتمامها بالقضايا العربية والإسلامية وخصوصاً جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، هي وراء الرغبة لإجراء هذا اللقاء الأخوي وتحقيق هذا الاتفاق التاريخي في أطهر بقاع الأرض لتنقية النفوس وتحقيق طموح الشارع الفلسطيني الذي عانى الكثير والكثير.